

البداية والنهاية

وقد أُرِخه ابن الجوزي في سنة سبعة وسبعين ومائتين فإِ أعلم .

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان .

أبو يعقوب النخعي الأحمر وإليه تنسب الطائفة الإِسحاقية من الشيعة وقد ذكر ابن النوبختي والخطيب وابن الجوزي أن هذا الرجل كان يعتقد إلهية علي بن أبي طالب وإنه انتقل إلى الحسن ثم الحسين وإنه كان يظهر في كل وقت وقد اتبعه على هذا الكفر خلق من الحمر قبهم إِ وقبحه وإنما قيل له الأحمر لأنه كان أبرص وكان يطلي برصه بما يغير لونه وقد أورد له النويختي أقوالا عظيمة في الكفر لعنه إِ وقد روى شيئا من الحكايات والملح عن المازني وطبقته مثل هذا أقل وأذل من أن يروي عنه أو يذكر إلا بدمه بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبدالرحمن الأندلسي الحافظ أحد علماء الغرب له التفسير والمسند والسنن والأثار التي فضلها ابن حزم على تفسير ابن جرير ومسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة وفيما زعم ابن حزم نظر وقد ترجمه الحافظ ابن عساكر في تاريخه فأثنى عليه خيرا ووصفه بالحفظ والاتقان وأنه كان مجاب الدعوة C وأرخ وفاته بهذه السنة عن خمس وسبعين سنة .

الحسن بن بشار .

أبو علي الخياط روى عن أبي بلال الأشعري وعنه أبو بكر الشافعي وكان ثقة رأى في منامه وقد كانت به علة قائلا يقول له كل لا وادهن بلا ففسره بقوله تعالى زيتونة لا شرقية ولا غربية فأكل زيتونا وشرب زيتا فبرأ من علته تلك محمد بن إبراهيم أبو جعفر الأنماطي المعروف بمربع تلميذ يحيى بن معين كان ثقة حافظا عبدالرحيم الرقي ومحمد بن وضاح المصنف وعلي بن عبدالعزيز البغوي صاحب المسند .

محمد بن يونس .

ابن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس القرشي البصري الكديمي وهو ابن امرأة نوح بن عبادة ولد سنة ثلاث وثمانين ومائة وسمع عبداً بن داود الخريبي ومحمد بن عبداً الأنصاري وأبا داود الطيالسي والأصمعي وخلقاً وعنه ابن السماك والنجاد وآخر من حدث عنه أبو بكر بن مالك القطيفي وقد كان حافظا مكثرا مغربا وقد تكلم فيه الناس لأجل غرائبه في الروايات وقد ذكرنا ترجمته في التكميل توفي يوم الجمعة قبل الصلاة للنصف من جمادى الآخرة منها وقد جاوز المائة وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي يعقوب بن إسحاق بن نخبة أبو يوسف الواسطي سمع من يزيد بن هارون وقدم بغداد وحدث بها أربعة أحاديث ووعد الناس أن يحدثهم من الغد فمات من ليلته عن مائة واثني

